يتعرض أكثر الأجهزة الأمنية الصهيونية سرية، لهزة عنيفة، وأزمة وخلافات في صفوف الجنرالات، بعد موجة من التعيينات أقرها رئيس الجهاز، استقال على إثرها عدد من الجنرالات.

وقالت صحيفة "معاريف" الصهيونية: "حالة من الفوضى العارمة والاستياء الشديدين تسودان صفوف كبار العاملين في جهاز الاستخبارات "الإسرائيلية"، وصلت إلى حد تقديم نائب رئيس قسم الأبحاث في جهاز "أمان" استقالته، وهو ثالث شخصية رفيعة تقدم استقالاتها من الجهاز خلال الفترة الأخيرة".

وأوضحت الصحيفة أن عددا من الجنرالات في الجهاز رأوا أن سلسلة التعيينات التي أقرها رئيس الجهاز "أفيف كوخابي"، خلال الفترة الأخيرة، غير لائقة لدرجة أنها قد تمس بأداء الجهاز، واتهموه بترقية ضباط في الجهاز وتسليمهم مهام حساسة وهم لا يمتلكون القدرة والخبرة الكافية لهذه المهام، في الوقت الذي يجري فيه تأخير ترقية بعض الضباط الذين يستحقون ذلك.

وقال بعض الضباط في الجهاز: "الجهاز يعيش حالة من الفوضى وحتى التمرد ضد القيادة العليا لسلاح الاستخبارات العسكرية، كما أن هناك عدداً من الضباط توجهوا لمراقب الدولة للتحقيق في التعيينات الأخيرة لكوخابي".

وقد استقال عدد من الجنرالات بالجهاز، وفي مقدمتهم الكولنيل "هـ" الذي يشغل منصب مساعد رئيس قسم الدراسات في "أمان"، تلاه الكولنيل "أ" والذي يشغل منصب قائدة الوحدة 504 المسئولة عن تجنيد العملاء في جهاز الاستخبارات العسكرية.

جدير بالذكر أن تقارير صحفية قد كشفت أن الثورات العربية والمصرية منهلا بصفة خاصة، قد أجبرت جهاز المخابرات العسكري الصهيوني على تغيير طريقة عمله، بعد فشله في توقع الثورة المصرية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 17/05/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com